

المدير :

عبد الله كنون

العدد 360 - السنة 18

20 رمضان عام 1401

22 يوليوز 1981

ثمن العدد: 0.60 د

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق محمداً مما سبق من قبله الا ان الله يهدي من يشاء ولا يقصرون الميثاق صدق الله العظيم

صوموا وقوموا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن خيراً من رياضة وعبادة لاهل الايمان

الصحيح يفرض بصاحبه الى تلك الاعمال النامية، ويؤدي به الى هذه المعاني السامية .

انه يحفظ الاخلاق من تشويهها

والاموال من تبذيرها ، والنفس من غلوها ، ويخلق مزيداً من قوة الارادة والعزيمة وقدرة على التجلد والصبر والمصابرة ، فان من يصبر على الشهوات لابد ان يصبر في الازمات - ويوفر الاحسان والسخاء ، والاحساس بحاجة الضعفاء ، ويدفع حركة الاثم والعدا ، وتغمة الامتلاء الموجبة للابتلاء ، ويسن في المجتمعات نظام التساوي والعدل ويضبط اوقات الغضب والغضب والاكل .

وهذه الرياضات المحدودة التي لها اثرها البالغ في حياة المجتمعات مادياً وأدبياً يشملها قوله تعالى : «لعلكم تتقون أياها معدودات» فان التقوى اجتناب للنهي وامتناع للامر ، واستدفاع للشر ، واستحباب للخير ، وأخيراً فان نظام الصيام يضعف ماديات الجسم ، التي هي مجاري شيطان الاثم ويقوي روحانية الانسان فتسمو معرفته وتطهر خيالاته ، وتجلو ارادته والهيامات .

ومن هنا نعلم ضعف القول ان من قام بعمل فكري شاق في رمضان كالامتحانات والمباريات يمكنه ان يفتقر لهذه المشقة . فانه لم يؤثر عن السلف الصالح ما يسمى بالمشقة الفكرية ، وانه هجر من الاضرار الشرعية .

ان الصوم لا يعوق التفكير ولا يبطئ الفهم بل ينمي قوة الفكر ويصفي مرآة العقل ، ومن ثم كان السلف الصالح يلجأون الى الصوم لتصفية آرائهم ، ولاستئثار قلوبهم وارتقاء مداركهم فالصوم انما يضعف علاقات الجسم وأما الروح فانها تقوى حتى تكاد تلتحق بالملائكة الذين لا يأكلون

للاستاذ الرحالي الفاروق

وحواس في حاجة الى التمرين والتدريب لتتمتع من انجاز الوظائف المنوطة بها على أكمل وجه وأفضل حال .

فرياضة الروح السارية في الجسم جولانها في الملكوت الاعلى لتوازن حالها وتراجع مقامها في الولاة والوفاء ، والذكر والدعاء . ورياضة العقل ترتب المقدمات الضرورية للوصول الى النتائج الكونية وادراك الحقائق العلمية والاستعانة بالتجارب الزمنية والاستعداد للانطلاقات العملية .

وررياضة الجسم تمويده على القيام بوظائف الحياة ومطالب الانسان وخضوعه للتحرك الدائم والنشاط اللازم طبق لقانون الطبيعة وسنة الكون ، التي تبرز المسببات بأسبابها والنتائج بموادها . لا يأتي عفواً عن طريق المعجزة السماوية وانما يأتي باستخدام الاسباب العادية ، واعتماد السنن الطبيعية والتزام حدود الاطباع ، وعارضة جنود الاطباع ، وما الى ذلك من معاني التقدم والنهوض في مجال الاجتماع .

وهذا على الاجمال هو حقيقة الصيام ، وهذا هو القصد والغاية والتمام فان الصيام الخالص

من التكليف الشرعية الاساسية التي كلف الله بها عباده المؤمنين ، صيام شهر كامل كل سنة من السنين ، ويسمى هذا الشهر في لسان الشرع شهر رمضان الذي انزل الله فيه القرآن والشهر عبارة عن ايام معدودة ثلاثين او تسعة وعشرين والصيام هو الامساك عن سائر الشهوات والمحرمات ، وقد يكون من بعض المأكولات والمشروبات ويسمى آزماً وحماية كما قال بعض الحكماء ، المعدة بيت الداء ، والحمية رأس الدوا .

فالامتناع من اقتحام الشهوات وارتكاب الخطيئات ، وفي زمن خاص بنية خاصة صيام شرعي له معناه ومغزاه ، والامتناع من بعض الشهوات كاللحم والالبان صيام طبي وكلامه يشير الى الصحة والعلاج .

وكل تكليف من قبل الله تبارك وتعالى لا يخلو من منافع شخصية ومصالح اجتماعية ، ومرجع هذه المصالح والمنافع طبعا الى المصلحين الذين يدينون بوجوب تنفيذ أوامر الله واحكامه في حياتهم ، ويؤمنون بتدبير الله لامورهم ومصالحهم رحمة بهم وكرامة لهم .

وحياة الانسان حركة دائبة ورياضة مستمرة ، ونشاط تختلف ألوانه وتتعدد جهاته ، وكل ما يحتوي عليه من أعضاء وأعصاب

حل الازمة لا يكون لفئة خاصة من الناس

وقعت في أثناء انعقاد المؤتمر الثامن لرابطة العلماء واشتغال هيئة تحرير الميثاق بأعداد العدد الممتاز والذي يحده الذين تضمنوا وقائع المؤتمر وتوصياته ، أحداث تعودنا ان ندلي فيها برأينا ، لانها مما يهم الطبقة التي نقف بجانبها في أمور الدنيا والدين على السواء ، وهي سواء الامة الاعظم ممكن الخير ومعد الرجاء في الإصلاح والصلاح .

ومن ذلك قضية الزيادة المشوابة في أثمان المواد الغذائية وما أعقبها من حوادث مؤسفة . وليس يساورنا شك في ان الذي أشار بهذه الزيادة واستهان بعواقبها لا ينظر الى مصلحة الامة ولا يقدر الامور بمقاديرها الحقيقية كما اننا نخالف الذين قبلوا مبدأ الزيادة ورضوا بالحل الوسط ، فان طاقة السواد الاعظم من الامة قد ضاقت عن اي زيادة مهما كانت طفيفة وحقيقة في الظروف الحالية ، ولا يجهل هذه الظروف الا من يعيش بعيداً عن الشعب وان زعم انه يمثل وينوب عنه .

والخطأ الكبير الذي يقع فيه المسؤولون هو انهم عند كل زيادة في الاسعار يزدبون في اجور العمال ورواتب الموظفين استجابة لدعوات الهيئات السياسية والفقائية فتكون تلك الزيادة ضيقاً على إبتالة ، اذ ترتفع بها اثمان الحاجيات ارتفاعاً تلقائياً وتعمد المشكلة أكثر من ذي قبل ولا يحصل المعنوي بالامر على شيء مما يحقق الازمة عنهم ، في حين ان الحكومة تتحمل اعباء هذه الزيادة فتتسلس وسيلة لتفطيتها وليست هي الا خربة جديدة ظاهرة او خفية .

على ان الزيادة في الرواتب ورفع الاجور انما تفيد فئة خاصة من المواطنين ، وهم بالنسبة الى غير الموظفين والعمال نسبة ضئيلة جداً فيكون السواد الاعظم ضحية الضلالة والزيادة غير المفيدة وتكون النتيجة هملاً وغماً للشعب المسكين وحيرة لا يهتدي معها الى طريق .

ومثل هذا التدبير ما وقع في تطبيق الامر الملكي بتخفيض الحكرام بمقدار الثلث ، فانه انما استفاد منه الملاكون الاغنياء اصحاب القبايل والعمارات المؤجرة بمئات الالاف لانهم لم يخفضوا له ، وخسب فقط بصاحب المالك المؤجر بمائة درهم او مائتين وما دونهما فحل به ضرر لم يرد جلاله الملك قطماً .

والخلاصة ان الزيادة في الاسعار يجب ان تقف بل ان تنخفض وتنخفض معها الاجور والرواتب لتعويض التخفيض في الاسعار ، فينتفع بذلك الماجور والموظف والسواد الاعظم الذي لا يفكر فيه احد ، يرضى الجميع .

«الميثاق» في سنتها الثامنة عشرة

الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن .

وترجو من الله التوفيق والعون على اداء مهمتها الشاقة فانه لا حول ولا قوة الا به عز وجل

تدخل «الميثاق» بهذا العدد في سنتها الثامنة عشرة . مجددة العهد على السير في خط الدفاع عن مبادئ الاسلام ومقدساته ملتزمة بقوله عز من قائل «ادع

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

بقلم الاستاذ
الحاج احمد ابن شقرون

اشعارات مضيئة

وجاء في سورة البقرة
ايضا قول الله تعالى:

«من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له
أضعافا كثيرة» والله يقبض
ويبسط واليه ترجعون (245)
- عن عبد الله بن مسعود
قال: اما نزلت:

«من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا»

قال أبو الدحداح: يا رسول
الله أو ان الله تعالى يريد منا
القرض؟

قال: نعم يا أبا الدحداح
قال: أرني يدك قال فلأوله
قال: - إني أقرضت الله
حائطا فيه ستمائة نخلة.

- وقال زيد بن أسلم
لما نزل «من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا» قال أبو
الدحداح: فذاك أبي وأمي
يا رسول الله ان الله يستقرضنا
وهو غني عن القرض؟ قال
«نعم يريد ان يدخلكم الجنة
به» قال فاذن ان أقرضت
ربما قرضا يضمك لي به
ولصيتي الدحداح هي الجنة؟
قال نعم قال فناولني

يدك فلأوله رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده فقال
ان لي حديقتين - احدهما
بالسافلة والاخرى بالعالية -
والله لا أملك غيرهما قد
جملتكما قرضا لله تعالى.

وعليه فيكون مولانا
جل جلاله عرض على المؤمنين
قضية القرض الحسن الذي
يضاعف أجره لهم في الدار
الآخرة أضامنا كثيرة
- يوم نجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا - فتسابق
الصحابي الجليل أبو الدحداح
لهذه العبارة العظيمة بعدما
أجرى فيها حديثا منتجا مع
مولانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتمه بقوله: «في
أقرضت الله حائطا فيه ستمائة
نخلة» وبعد ما سأل سؤال
مستعهم قائلا: ان الله
يستقرضنا وهو غني عن
القرض؟ وتلقى جوابا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء فيه: نعم يريد ان

يدخلكم الجنة به - وعلم ان
الجزء من مولانا مضمون
له واصبغته - وكان لا يملك
غير حديقتين واقعتين به
«السافلة» و«العالية» ولكن
النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يقول فيه مولانا بالمؤمنين
رؤوف رحيم، أشفق على
أبي الدحداح وعلى صبيته
وعلى أم الدحداح فقال له:
اجعل احدهما لله والاخرى
دعها معيشة لك ولعمالك.
وكان لأبي الدحداح عظيم
الرغبة في الحصول على أجر
هذا القرض الحسن الذي جاء
به كتاب الله العزيز فقال:
اني جعلت خيرهما لله وهو
حائط فيه ستمائة نخلة -
وتلقى الجواب الفوري من
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
«اذن يجزيك الله بالجنة»
وسر بذلك منطلقا لخبار
زوجته أم الدحداح بما فعل
منشدا رجزه الدالية الحلوة
الأنفة الذكر والتي جاء في
بعضها قوله:

بيني من الحائط بالوداد
فقد مضى قرضا الى التناد
وكان ذلك بالطوع رجاء
مضاعفة الثواب فكانت أم
الدحداح بمنزلة أبي الدحداح
حيث قالت له «ربح بيمك»
بارك الله لك فيما اشتريت
وخرجت من الحديقة مع صبيته
فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:
اجعل احدهما لله والاخرى
دعها معيشة لك ولعمالك.
قال: فأشهدك يا رسول الله
اني جعلت خيرهما لله تعالى
وهو حائط فيه ستمائة نخلة.
قال «اذن يجزيك الله بالجنة»
فانطلق أبو الدحداح حتى
جاء أم الدحداح وهي مع
صبيتهما في الحديقة تدور
تحت النخل فأنشأ يقول:
هداك ربي سبيل الرشاد
الى سبيل الخير والسداد
بيني من الحائط بالوداد
فقد مضى قرضا الى التناد
أقرضته لله على اعتمادي

بالطوع لا من ولا ارتداد
الا رجاء الضعف في المعاد
فارتحلي بالنفس والاولاد
وابر لا شك فخيم زاد
قدمه المر الى المعاد
قالت أم الدحداح: ربح
بيمك «بارك الله لك فيما
اشتريت»

وجاء في سورة البقرة
ايضا قول الله تعالى:

«الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في
الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشي من علمه الا بما شاء»
وسع كبريه السموات والارض
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم (226)

هذه آية الكرسي سيدة
القرآن وأعظم آية فيه جعل
الله نوابها قارئها عاجلا
وآجلا قال الامام القرطبي:
فأما العاجل فهي حارسه لمن
قرأها من الآفات - وروي
عن نوفل البكائي ان قارئها
يدعى في ملكوت السموات
والارض عزيزا.

ثم قل: كان عبد الرحمن
بن عوف اذا دخل بيته
قرأ آية الكرسي في زوايا
بيته الأربع يلتبس ان
تكون حارسه له من جوانبه
الأربع - وان تسفي عنه
الشيطان من زوايا بيته.

وعليه فيكون مولانا
جل جلاله قد وصف نفسه
في أعظم آية في كتابه
العزيز بانه الحي القيوم الذي
لا تأخذه سنة ولا نوم
وتسمى هذه الآية الكرسي
وتعرف بسيدة آي القرآن
ويدعى قارئها في ملكوت
السموات والارض عزيزا
كما روي عن سيدنا نوفل
البكائي وقد ثبت ان قارئها
ينال ثوابها عاجلا وآجلا
لانها تعرف بالحارسه اي من
المهيب ان ادمن تلاوتها

ومولانا الذي لا يؤوده ولا
يتعاطمه حفظ السموات
والارض وما بث فيها
من كائنات هو الذي شرف
هذه الاية بكونها أعظم آية
من بين آي القرآن العظيم
ومن قراها أربع مرات في
زوايا بيته حفظ الله ذلك
البيت ومن فيه وما فيه
حفظا ابديا من الآفات
والمكاره ولذلك كان سيدنا
عبد الرحمن ابن عوف يفعل
ذلك كلما دخل بيته رجاء
نيل عائده وعائده ومردوده
وعلى جلاله قدرها وعظم
مكانتها فان سورة الاخلاص
أعظم منها لما اشتملت عليه
من جميع ما تضمنه العقيدة
ولان الله تعالى تحدى
بالسورة وام يتحد بالآية
فقال «قل هاتوا سورة مثله»
وجاء في سورة البقرة
ايضا قول الله تعالى: «قول
معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها أذى» والله غني
حليم (263)

- اخرج الامام مسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال: «الكلمة الطيبة صدقة»
وان من المعروف ان تلقى
اخاك بوجه طلق.

- قال الامام القرطبي
فيتملى السائل بالسائل
والترحب ويقابله بالاطلاق
والترحب والتقريب يكون شكورا
ان اعطى ومعذورا ان منع
- قال بعض الحكماء: «اللق
صاحب الحاجة بالبشر فان
عدمته شكره ام عدم علمه
شكر» - قصد أبو بكر بن

دريد بعض الوزراء في حاجة
لم يقفها وظهر منه خجل فقال:
لا تدخلنك ضجرة من سائل
فلخير دهرى ان ترى مستولا
لا تجبهن بالرد وجه مؤمل
فيقال: «مذك ان ترى مأمولا»
تلقى الكريم فتستدل بهيره
وترى العبوس على اللثيم دلهلا
واعلم بأنك - عن قليل - صائر
خيرا - فكن خيرا تروى جملا
- وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال:
«اذا سأل السائل فلا
نقطوا عليه مسألته» حتى

يفورغ منها ثم ردوا عليه
يوقار واين او ببذل يسير
او رد جميل - فقد يأتيكم
من ليس بانس ولا حان
ينظرون صنيعكم فيما خولكم
الله تعالى.

وعليه فيكون مولانا
جل جلاله ارشدنا الى ما
يجب ان نكون عليه في
في معاملة بعضنا بعضا
بالمسلمي من طريق اللطافة
في القول والانصاف في
العمل بل فصل قول المعروف
المعروف بالبشر وطلاق الوجه
على الصدقة المبذولة المسائل
المتبوعة بالفظاظه وسوء المعاملة
وكل ما يؤذي السائل وذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكلمة الطيبة صدقة وان من
المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق اي بشوش لان
السائل اذا رجع من عند
مسؤول لم يعطه شيئا واكثر
سمع منه كلاما حلوا وراى
في وجهه بشاشة فانه يكون
رجع بهطا معنوي - أفضل
من العطاء المحسوس اما
بترتب على ذلك من رفع
معنوية السائل الذي احوجته
الخاصة الى السؤال وفي
ذلك ما فيه من انكسار نشأ
له عن ارق ماء وجهه بفعل
السؤال على ان الامر يتجاوز
السائل الى المسؤول نفسه
الذي ينبغي ان يدافع عن
جاهه وعن مكانته ببقائه
- وان لم يجد - مرجوا
من طرف سائله كما قال
أبو بكر بن دريد في نصيحته
المسبوكة في قوله:

لا تجبهن بالرد وجه مؤمل
فيقال: «مذك ان ترى مأمولا»
ثم ربط بين البشر والكريم
فاستدل على عراقة الكريم
ببشاشة وجهه وبين العبوس
واللثوم فاستدل على أؤم
اللثيم بتجهمه وعبوس وجهه
وعلمنا النبي (ص) ان فرد
على السائل ببذل يسير او
رد جميل وعلى ذلك بقوله:
فقد يأتيكم من ليس بانس
ولا حان ينظرون صنيعكم
فهما خولكم الله تعالى.

سلوك المومنين في شهر رمضان

رمضان وكيف نزل القرآن الكريم

للاستاذ الحبيب الناصري الشرقاوي

بقلم

الاستاذ محمد اصبان

رحمة من الله بعباده ،
وفتحا لباب الامل والرجاء
يتجدد اللقاء مع شهر رمضان
المبارك بعد أن ينزل ضيفا
مكرما في ديار الاسلام ،
ليزداد الذين آمنوا ايمانا
وليعود أولئك الذين بعدهوا
عن هدي القرءان ، وجمدت
فيهم القيم الروحية .

وبقدوم هذا الشهر
الاغر تفتح أبواب الجنان
وتتلق أبواب النيران ،
وتنزل فيه الشياطين . روى
النسائي والبيهقي ان رسول
الله (صلى الله عليه وسلم)
قال : أتاكم شهر رمضان ،
شهر مبارك فرض الله عز
وجل عليكم صيامه تفتح
فيه أبواب السماء ، وتغلق
فيه أبواب الجحيم وتنزل
فيه مردة الشياطين .

لقد كان من هدي
الرسول عليه الصلاة والسلام
إذا أقبل شهر رمضان يدعو
أصحابه الى الحفاوة به ،
ويستنهضهم همهم اظهارا لما
لهذا الشهر من قدسية
وجلال .

روى الطبراني عن
عبادة بن الصامت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال : أتاكم رمضان شهر
بركة ، يفشاكم الله فيه
فينزل الرحمة ، ويحط الخطايا
ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر
الله تعالى الى تنافسكم فيه
ويباهي بكم ملائكته ، فأروا
الله من أنفسكم خيرا فان
الشقي من حرم فيه رحمة
الله عز وجل .

الله تعالى ولحذر الوقوع
في المحرمات ولنسر في
طريق الله المستقيم (وان
هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم
وصاكم به لعلكم تتقون .)
والاستقامة من شأنها ان
ترقى بالانسان وتصل به الى
قمة المجد عند الله (فاستقم
كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون
بصير) .

(ومن اراد الآخرة
وسعى لها سعيها وهو مومن
فاولئك كان سعيهم
مشكورا) عن ابي أمامة
رضي الله عنه قال : أتيت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت مرني بعمل
يدخلني الجنة ، قال عليك
بالصوم فانه لا عدل له ثم
أتيت الثانية فقال : عليك
بالصيام .

وزيادة في تكريم
الصائمين فان الله يخصصهم
بباب خاص يدخلون الجنة
منه كما روى الشيخان
البخاري ومسلم في صحيحيهما
عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ان
للجنة بابا يقال له الريان
ينادي يوم القيامة أبن
الصائمون؟ فاذا دخل آخرهم
أغلق ذلك الباب .

ومن حسنات شهر
رمضان انه فترة زمنية تكثر
فيها العبادات أياما معدودات
في عالم الحساب ، ولكن

قال الله تبارك وتعالى :
شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان .

ان القرآن الكريم نزل
في شهر رمضان ، واختلف
المفسرون هل نزل دفعة
واحدة من اللوح المحفوظ ،
ثم نزل على سيدنا محمد
(صلم) مقسطا بالتوالي على
جسب الوحي عند بعثته
الرسول (صلم) ، لكن ربما
يكون هذا نوعا من الاشكال
لأننا نجد آية يقول المفسرون
فيها نزلت في قصة كذا
وكذا ، وكيف والحالة هذه
فقولون نزل دفعة واحدة
الجواب ان الله تبارك وتعالى
قال : والله خلقكم وما تعملون
اي خلق اعمالكم ، فمثاله
ان الله تعالى علم ان عقبة
ابن ابي معيط سيمسلم ثم
يرتد عن الاسلام فنزل في
حقه قوله تعالى : ويوم بعض
الظالم على يديه يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا
وقس على هذا . كل قص

نظام القرآن عنها قبل
وقوعها فعلم الله تعالى
يستوى فيه المتقدم والمتأخر .
ولهذا يقول الله تبارك وتعالى :
يمحو الله ما يشاء ويثبت
وقال آخرون شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى
والفرقان ، معناه ابتداء نزوله
وان هذه السورة وهي قوله
تعالى : اقرأ باسم ربك الذي

لا عداد لها في عالم الاجر
والثواب ، والسعيد من اغتنم
هذه الفرصة مصداقا لقول
الرسول عليه الصلاة والسلام
ان اربكم في أيام دهركم
نفحات ، الا فتمرضوا لها .

فاذا وضعنا هذا الامان
في قلوبنا والتزمنا منهج الله
في هذه الحياة فان الله سيمن
علينا بالحياة الطيبة في الدنيا

خلق ، نزلت في شهر رمضان
وتتابع نزول القرآن حتى
انتهى بموت الرسول عليه
الصلاة والسلام ، ولما نزل قوله
تعالى : اذا جاء نصر الله فهم
منه معمر بن الخطاب رضي
عنه قرب اجل رسول الله
(صلم) فبصكى . أما وجه
تسمية شهر رمضان ، فان
العرب قديما عينوا اسما
الشهور ووافق زمان الحرارة
والحرارة مشتقة من الرمضاء
ويبقى الامر كذلك الى ان
وفقه نزول القرآن الكريم
فلما فرض الله تبارك وتعالى
صيام شهر رمضان في السنة
الثانية للهجرة أنزل الله تبارك
وتعالى يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم
الآية . فتمسك المسلمون
بصيامه وقيام ايامه والاحسان
الى الفقراء والمساكين والارامل
واليتام ، وقد رخص الشارع
في الافطار للمسافر والمريض
ولذوات الحيض والنفاس
وغيرهن .

وشرع الفدية لمن لا
يستطيع ان يصوم بدله ، وقد
تسقط الفدية اذا ام بجسد ،
ولا ينبغي ان يشدد في صيام
شهر رمضان لان الدين
الاسلامي لا يقود الناس
بالسلاسل فالانسان خبير نفسه
والله تبارك وتعالى يقول : وما
جعل عليكم في الدين من
حرج ، والنبى (صلم) يقول
(البقية في صفحة 7)

والآخرة (نحن أولياؤكم في
الحياة الدنيا وفي الآخرة
والكم فيها ما تشتهي أنفسكم
والكم فيها ما تدعون نزلا
من غفور رحيم) .

اللهم تقبل منا الصيام
وسائر العبادات ، وهيء
قلوبنا للخير ووفقنا لما تحب
وترضى .

آمين والحمد لله رب العالمين

قراءة في كتاب المجتمع المغربي.. كما عرفته خلال خمسين سنة 1350-1400هـ

— تأليف الاستاذ محمد بن احمد اشماعو —

عرض
وتقديم محمد الرقيوق

مثالا للفضل والسمو والجلال بشكل يحسب النفاذ اليهم ومعاشرهم انهم فوق مستوى بشريةهم وقطاعنا صفحات الكتاب بمواضيع شتى منها حمة الوطن ومقدوره ونقطف من كلاله ما يلي :

فالحديث عن حمة الوطن وعن الذين فدوه بأرواحهم ودمائهم وسلامتهم واموالهم وواقفهم حديث عظيم القيمة ذلك لان أدوارهم كانت جلية وبجيدة ومدهشة وخالدة ووصف المجتمع الذي عشنا فيه لا يكتمل اكتمالا الا باثبات انطباعات نابغة من الضمير عن رجال الحرمة الوطنية الامجاد وعن القيادة السامية التي تولاهم زعمرش الخالد . ويتعرض الاستاذ محمد اشماعو للحديث عن العلاقات والشركات والتعاون بين اهل الحرف والصناعات الى آفاق المستقبل وتوقعاته

وبعد: فسان كتاب المجتمع المغربي.. كما عرفته خلال خمسين سنة 1350 - 400 هـ قد بذل فيه الاستاذ مؤلف جهدا مشكورا لان مثل هذا العمل يتطلب الكثير من التعميق في موضوعه والبحث عن تفاصيله ومع ذلك فان الكاتب تخطى

ذلك واستطاع ان يقدم المكتبة المغربية بصفة خاصة والمكتبة العربية بصفة عامة صفحة ناطقة حية عن هذا الغرب مغرب الامجاد والبطولات والملاحم والكتاب تجر به فريدة تكشف المقاب عن معام الطريق المؤدية الى استرجاع الذات المستلبة وذلك برؤيا واقعية وافقية فشكرا عاطرا للاستاذ محمد ابن احمد اشماعو على بدائعه وروائعه التي يرسم برف خطوطها الظواهر الاجتماعية والاوضاع المعاشية والمسار الكلي اجتماعنا المغربي خلال خمسين سنة خلت فتعبه ابراعه الفائزة بهذا السبق الجليل.

فلو عاد مواطن على سبيل التصور من قبره وكان قد مات من خمسين عاما لما استطاع الفهم بسهولة ووضوح مع مواطني اليوم على اختلاف درجاتهم الفكرية والاجتماعية والتعليم الذي انتشر انتشارا عظيما والاذاعة والتلفزة اللتان عمتا جميع الارحاء كل ذلك جعل الالفاظ الذهبية تغزو اللهجة الدارجة وتحل محل اللفظ الدارجي وفي صفحة 210 نقرأ عن التهويمات والاغاني ومسلّمات عامة الناس والمشعوذين واهل الفنون والكتاب غني بالصور وبالمشاهد التي تغني عن الكتاب وضوحا وجمالا وتزيده اشارة وسطوعا وينتقل المؤلف الى موضوع المسلمين الصديقين فيقول بقلب مطمئن وضمير فاض واعجاب صادق اقول انني كلما ازدادت معرفة بحقائق الاسلام وازددت اطلاعا على توجيهاته السامية وانضجت لي خطط السلوك التي وضعها لمنطقه الا ونمثل لي وامامي كل ذلك بصدق واخلاص في رجال ونساء كنت اعرفهم في مجتمعا وما زلت اراهم

الغربي وبهض الاسر المغربية لانزال متمسكة بكثير من المظاهر الاندلسية وبعضها الذي ينحدر من اصل بربري لانزال بعض الطقوس نتحكم فيه وفي الحقيقة ان الاستاذ محمد اشماعو اعطى لكل جانب حقه من الكتابة والاشارة والتبسيط واكن الشيء الذي اؤكد ان الحقيقة التي تكلم عنها كان في امكانه ان يقدم اشياء كثيرة الاجيال الصاعدة لانها مليئة بالعجب العجيب وفيها ما يكتب عنه الشيء الكثير ولكن نعلم ان الاستاذ اشماعو عبقرى لا تخفى عليه هذه الامور وانما الوسائل لا تنهيا ولا تتوفر احبانا وهذا شيء آخر ومن الاخبار والادبث النيرة التي اتحفنا بها حفره تعريته لالفاظ الشعبية المضربة العامة يقول لاشك مطلقا في ان اللهجة المغربية العربية الحضرية في تطور مستمر وتختلف عما كانت عليه من خمسين سنة مضت

من شواغله اليومية ليرفقه عن نفسه ولهتمه مع بجهوه العائلي آكلا شاربيا ضاحكا مستبشرا واعبادا الاسلامية معروفة هي عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد المولد النبوي ويعرج مؤلف الى موضوعات منها العبادات والآثم وعلاقات الصداقة والجوار والعادات والتقاليد والادغام والاحاجي والحكايات والنكات لكنني لا انفق مع حضرة الاستاذ محمد اشماعو في تعميمه في بعض الاشياء وكان يودي لو اتحفنا في كتابه المجتمع المغربي محللا ومقسما ومشيرا الى جل المناسقات المغربية في كل جهة من جهات المغرب عادات واحاجي وتقاليد وامثال حقا هناك التشابه الحاصل بين جل الامور ولكن لو كان المؤلف غاص في كل جهة وكتب عن كل منطقة لكان الكتاب مرجعا شاملا ومصدرا واسعا عن الفترة والحقيقة التي عايشها المؤلف وكتب عنها الشيء الكثير فمثلا اهل الشمال يختلفون بعض الشيء عن اهل الجنوب والمغرب الشرقي يختلف عن المغرب

الاستاذ والمربي الكبير محمد بن احمد اشماعو غني عن كل تعريف وتقدير وهو احد رجالات المغرب الذين ساهموا كثيرا في الميدان التعليمي والتربوي ولا يزالون يقدمون عطيات واسهامات ينفردون بها عن غيرهم والمغرب والله الحمد منذ مطلع هلال الاستقلال وهو يقطع اسواط في سبيل التكوين الثقافي وذلك بفضل رجال الفكر والعلم الذين اسبحوا يمدلون جل اوقاتهم ويعرفون طاقاتهم في ميدان الكتابة والبحث والتأليف والاستاذ محمد اشماعو قد ولد لجلال الاعمال فاضفى عليها من جدته وكفائه جلالة واشراقا

وكتاب المجتمع المغربي وثيقة ج قيمة ودراسة واقعية حديثة تسر النفوس وتقر العيون واذا كانت النهضة الثقافية والحركة الفكرية المغربية المعاصرة تشهد انتعاشا ونموا وزدهارا فان مثل العمل الذي قام به الاستاذ اشماعو في كتابه المجتمع المغربي ابرز نهضتنا المباركة في صورة جميلة ومنطلق معجب وقد طلع علينا بكتابه الذي يدل على الشعور الفياض والاحساس العميق فحو المجتمع المغربي الذي يجب ان يحظى بالاهتمام والتحليل والمكاشفة لانه مجتمع اصيل في الحضارة وعريق في المجد ومن الدرر التي نسقها المؤلف في الكتاب الاهداء والمقدمة والتمهيد حيث تسلط الاضواء على الطبقات الاجتماعية وتعاملها مع بعضها وتكوين الاسرة وقربية البنات وزواجها والمرأة بين الاستقرار والاضطراب والاولاد والاعتناء بهم والعقيدة وحفلاتها ونشئة الاطفال وتعليمهم والاطعمة والاشربة والاعباد والذكريات ومظاهر التمسك بالعقيدة الاسلامية وما جاء في معرض حديثه في هذا الصدد الاعباد ايام مخصوصة من ايام المجتمع يتفرغ فيها المواطن

في المكتبة الاسلامية

تهذيب الاخلاق من خلال القرآن

القرآن : ويوم يعود المسلمون الى اخلاق كتابهم يكون ذلك يوم بعثهم من جديد . ويقول المؤلف وهو مصيب فيما قال : ويحسن على ما اعتقد ان يبين القرآن مجزأ كما نزل، تطبيقا لقوله تعالى (وقرآنا فرقناه لئلا يقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) . فلا يستطيع اكثر الناس ان يقرأوا اكثر من هذه الحلقات في الموضوع كلما صدرت حلقة تبعها اخرى والله الموفق، تقع الحلقة الاولى في 24 ص والثانية في 28 ص والثالثة في 29 ص من الحجم الصغير والطبع واضح ونقي.

صدر للاستاذ الفاضل السيد عبد الجليل القبايج كتاب بهذا العنوان في ثلاث حلقات صغيرة يتناول فيها بالتفسير والبيان مايات بينات من الذكر الحكيم تهدف الى تهذيب الاخلاق وتقويم السلوك انطلاقا من الوحي الالهي والدستور الاخلاقي الذي كان يأخذ به سيد الخلق (ص) كما وصفته عائشة (ض) حين قالت كان خلقه القرآن يرضى برضاه وبغضب غضبه وقد احسن الاستاذ القبايج في هذا الصنيع الذي اتبعه في كتابه فان الامم الاخلاق وأفضل الاخلاق اخلاق

على هامش مقال

من مواقف علمائنا في القضايا الوطنية

المنشور بعدد سابق من الميثاق

بقلم الاستاذ سهيل صالح

الجماعة الشيخ الجليل العلامة الاستاذ الكبير محمد بن الحسن الدباغ وكذلك الاستاذ الشيخ عبد الجليل بلقزير ثم الشيخ السيد احمد بن فضيل ، والشيخ السيد عبد القادر بن الحسين المسفيوي الذي كان بعد ذلك رئيسا لمجلس العلمي بكلية ابن يوسف .

ان المستعمر كان يرى في هؤلاء العلماء وبالا عليه لما يقومون به من نشر التعاليم الصحيحة وإيقاد الافكار وبعث الهمم ورسم الطريق السوي والمذاق يتردد في نفهم عن وطنهم مراکش وإبعادهم الى مدينة تارودانت حيث كانوا يستخدمون في اعمال شاقة ومهينة اكرامتهم بمراعى ومسمم من اخوانهم المسلمين هناك اغاظه وبغضا لمن يقول كلمة الحق .

ولكن علمائنا رضوان الله عليهم ما ضعفوا وما استكانوا بل قوامهم الله فلم يزددهم ما اقروه الا ايمانا وتشبثا بدينهم ومبادئهم الطاهرة واقتداء منهم بمن سبقهم لاعلاء كلمة الاسلام ونشر الويتة فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا .

وقبل ان أضغ القلم من يدي أرجو من قراء هذه الصحيفة ان يمدوها بما تجود به قرائهم وافكارهم وان ينشروا في صفحاتها مواضع لها مساس وعلاقة بشرف العلم والعلماء وخاصة في ميدان التضحية والعمل الوطني . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

صدق الله العظيم .

رايت لزما وواجبا علي ان اشير بهذه المناسبة الى ما قام به جماعة من العلماء المخلصين الذين صادفوا ما عهدوا الله عليه كانوا ينشرون العلم صباح مساء بدون مقابل ويدوذون عن الشريعة الاسلامية كلما تعرضت لهزة من طرف المتربصين بها وهم علماء مراکش اصحاب المواقف المشكورة والتي لا تقل عن مواقف اخوانهم العلماء بفاس وسلا وغيرهما من المدن المغربية .

فعلى اثر تقديم عريضة الاستقلال وتأبيدها تعرض جماعة من العلماء بمراكش للتعذيب والتنكيل والنفي على ايد الاستعمار الغاشم .

فقد قرر المستعمر آنذاك نفي عدد من هؤلاء العلماء من مدينة مراکش الى تارودانت وعلى رأس هذه

نشرت صحيفة (الميثاق) في عددها 356 بتاريخ فاتح شعبان عام 1401 مقالا بالعنوان أعلاه .

ولما كان لعلمائنا رضوان الله عليهم مواقف وطنية لا ينساها لهم التاريخ ولا يكفرها ان شاء الله - الجيل الصاعد والشباب المتمطش فقد سررت أشد السرور عندما قرأت في عدد الصحيفة المذكورة تحت ذلك المقال المديح بقلم الاستاذ الشهير والوطني الكبير الحاج احمد معنيو قواه الله وامد في عمره ، قد اثار موضوعا من المواضيع الهامة التي كنت اتمنى من صميم الفؤاد ان يكثر التعرض له في صفحات الميثاق الغراء بيانا لمزايا علمائنا الابرار واعترافا بمواقفهم الحميدة في القضايا السياسية والاجتماعية وكم لهم من مواقف في انحاء المملكة كلها سواء منها الجنوب والشمال وما ذكره الاستاذ هو مما يسجل لجماعة من العلماء في فاس وفي سلا ادوا رسالتهم وقاموا بما هو واجب عليهم نحو لغتهم ووطنهم فجزاهم الله احسن الجزاء . وجعلهم قدوة لمن بعدهم في اتخاذ المواقف المشرفة في كل الميادين ، وقد قرأت في نهاية كلمة الاستاذ ما يلي :

«ونهيي بالاخوان العلماء ان يكتبوا كلمات ولو موجزة عما خاضوه من معارك مع الاستعمار قطعا لاسنة المتقولين عليهم وضربا للمثل الذي ينبغي ان يحتذى والله الموفق .»

وامثالا لذلك وتكميلا للموضوع

في السنة الدولية للمعوقين

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

وطن المجد كان دوما مجيدا ، كرس السعي في السباق الى ما وتولى المعوقين بمـطفـفـ (مريم)⁽¹⁾ في رئاسة اللجنة ارنا (انها نفحة من الحسن الثا انها في الاوطان باذرة الخير ، وروح تحرك الجلمـودا شعبنا ، عرشنا يشيدان حقنا ونخص المعوقين بتكـويـبـ ليصيروا ذوي نصيب عظيم ان تكون العاهات حجة تمطيـبل، فان الحياة تأبى الجمودا فالعيادين في احتياج اليـنا فلنكن في الانقاذ أمة جد ، من جميع العناصر ، المقرب الخ يتوخى الانتاج أضعاف أضعافا في ظلال العرش المبرات تترى فمن الارض والسماء دواما ، وهو راع بحبو الراعي اعثناء فينال الثناء والتمجـيدا

(1) سمو الاميرة اسلام مريم كريمة جلالة الملك الحسن الثاني التي ترأس لجنة المعوقين .

تلاطف الحكيم العليم في فرض الصيام على العباد مع ان فيه منفعتهم الدينية والدنيوية

حاشية الصائم

بقلم الاستاذ مصطفى أبغيل

فرض الله سبحانه وتعالى صيام شهر رمضان على المسلمين لما فيه من فوائد صحية، فهو الدواء الوحيد الذي يخص الانسان من الصوم التي تبقى في الجسم فتقله وقد صرح أحد أكابر الاطباء الامريكيين بأن الصوم علاج لكثير من الامراض منها: النخمة، وأمراض القلب والسكر واضطرابات الامعاء المزمنة وغيرها من الامراض التي لا تخطر على البال. وقد اختار الله جل جلاله هذا الشهر المبارك، وفضله على سائر الشهور لانه شهر القرآن، فيه أنزل الله الذكر الحكيم، على أفضل خلقه وصوة عباده محمد بن عبد الله الامين، يدعو به عشيرته وقومه الى الله، فكان شهرا عزيزا على كل قلب مؤمن، وكفاه تظليها ان فيه ليلة خيرا وأفضل من ألف شهر، خطب رسول الله (ص) في أواخر شعبان وقال: ايها الناس، قد أظلمكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بافلة كان كمن أدى فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر نوابه الجنة، وشهر المواساة، ومن فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه، وعق رقبته من النار، وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. والصيام يهذب النفس الامارة بالسوء ويمتنعها من ارتكاب المعاصي كما به يفسد شهوتها قال عليه الصلاة والسلام مخاطبا الشباب: يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه وجاءه والباءة هي القدرة على النكاح والوجاء بكسر الواو الحفظ والصيانة. ولما كان الصيام من أعظم العبادات عند الله لانه عمل لا يقع فيه الرياء كما يقع في العبادات الاخرى كالصلاة والحج والزكاة، فهو عمل لا يطلع عليه أحد غير الله، والصائم ليس عليه سلطان الا ضميره، ولذلك أضافه الله لنفسه وقال تعالى في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له الا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به». قال ابو الحسن رحمه الله في معنى قوله تعالى:

(وأنا أجزي به) أي ان كل طاعة وعمل نوابها الجنة أما الصوم فجزؤه لقائي أنظر اليه وينظر الي، يكفني واكفله بلا ترجان فانصام الشرعي في الاسلام لا يكون كاملا ومقبولا الا اذا كانت خاليا من المكروهات والمحرمات التي تبطل ثواب الصوم وتحبط أجره، قال عليه الصلاة والسلام: «من لم يسمع قول الزور والعمل به، فليس لله - ح - جنة في ان يدع طمعه وشرايه». وقال (ص) «كم من ستم ليس له من صيامه الا الجوع والمطش» ومعنى هذا ان الصائم الحقيقي هو الذي يحفظ جميع جوارحه ويحفظها عن الاذيات، فيصوم بفمه ويحفظه من الغيبة والنخمة وكثرة الشتم ويصوم بعينه فلا ينظر بهما الى ما حرم الله تعالى، كما يصوم بأذنيه فلا يسمع بهما الا خيرا، ويصوم برجليه فلا يمشي بهما ليقترف انما، او ليقطع رحما، وهكذا يجب على الصائم الكريم ان يتقي الله في باقي جوارحه ويصونها عن مزالق الشر، وان يكون لينا طيب القلب، مساعدا، عملا بقول الصادق المصدوق (ص) فيما رواه الشيخان ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه «اذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يجهل فان امرؤ شاته او قاتله فليقل اني صائم اني صائم» وبهذا الحلق الربيع، والعمل البديع، يكون الصائم قد خالف هواه، وأطاع مولاه الذي وعده بجنة عرضها السموات والارض.

ان الصيام الذي فرضه الله على المسلمين ينطوي على حكمة جليلة، ألا وهي شعور المرء بالجوع الذي طالما ذاقه، وذلك حتى يقدر حق الفقير وما يقاسيه دوما من الجوع والحزن والالم، كما يجب على الصائم الكريم ان يحرص في هذا الشهر المبارك على الصبر والتقوى والعمل الصالح الذي يقربه الى الباري عز وجل، كالاكثار من تلاوة القرآن والنوافل، والاستغفار، والصدقة، وغيرها من الاعمال الصالحة التي لا مثيل لها، كما يجب على الصائم ان يتجنب الاسراف في الطعام

للاستاذ
احمد الزيتوني

ان جميع الشرائع التي يكلفنا بها ربنا تبارك وتعالى وتعيدنا بها معشر بني الانسان اوامر كانت ام نواهي لا تكون الا لجلب مصالحنا او لدفع مضارنا في العاجل والاجل، اما ربنا سبحانه نفسه فلا ينتفع بطاعتنا ولا يتضرر بمعاصيتنا قال تعالى وربك الغني ذو الرحمة، وان حكمة الصيام وفوائده الظاهرة والخفية، دنيوية واخرية لا نهادر نحصى كيف وقد شرع الصيام الباري جل جلاله الخلاق الحكيم العليم بجميع ما ينفع وما يضر ومن المعلوم ان معدة الانسان - تكل الكائنات - افي حاجة حيوية الى اخذ قسط من الراحة والاستجمام من عملها الهضمي المتواصل والمضني وان ضرورة الاستراحة المعدة من افعالها لمن الامور التي قد قررها علم الطب القديم والحديث، ويستوي في ذلك من آمن بالله وبتعاليه ومن كفر، اذ الجميع ينتفع باستجمام المعدة واستراحتها ولهذا نجد لاطباء - بعد فحصهم المريض - وتقريرهم قائمة من مواد المعالجة يزودون مرضاهم - علاوة على ذلك - بتوصياتهم بالامتناع من تناول بعض

في استعمال وصف الايمان في كريم خطابه جل ذكره: اشارة الى تحريك واستثارة وصف الايمان في النفوس المؤمنة بالخلاق سبحانه وبحكمته وعلوه بجميع ما يصلح النفوس والابدان الانسانية التي خلقها تعالى بهذه واحاط علمه بما ينفعها وبما يضرها والمؤمنه بغنى مطلق للفاعل المختار سبحانه والمؤمنه بانه تعالى ما شرع الشرائع أمرا ونهيا الا لجلب مصالح لانسانية المكرمة ولدفع مضارها، ومن ثم سوف

ابي خبشة حيث قال: او استعمل الناس هذه الكلمات اسلخوا من الامراض والاشقياء وتعلقت المارستانات ودكاكين الصيدلة، وانما قال هذا، لان سبب كل داء التخم.

ان شهر رمضان بعد تصفية للبدن وتقويته، وذلك اذا قل الصائم من أكله وشربه وفي ذلك يقول الامام الغزالي رحمه الله: «روح الصوم وسره وتضيق القوى التي هي وسائل الشيطان في الود اني الشروع، ولن يحصل ذلك الا بالتقليل من الطعام، وهي ان ياكل الصائم ما أكلته اني كان يأكلها كل ليلة لو لم يصم» والله التوفيق.

تقبل - بالضرورة - النفوس المؤمنة عن طوعية وانشراح صدر على عبادة الصيام ناسية كل ما عسى ان يصحبها من مشقة الترك الشهواني البطن والفرج امتثالا لاوامر الحكيم الخلاق سبحانه ومحبة في الدار العلية واستمطارا لمرضاتها وعن ألطف العبارات وأرفعها في اعلان نشرع الصيام قوله جل ذكره كتبت بالبناء للنائب وام يقلل الرؤوف الرحيم فرضت عليكم او اوجبت عليكم او غيرها من العبارات القاسية، ومن رأفته جلت عظامته واطفئه قوله بهم ذلك كما كتبت على الذين من قبلكم: لمزيد من التخفيف المشقة وتوهين ترك الشهوات لانه يقال - في الامثال السائرة - المصيبة اذا عمت هانت، واخير تعالى ان من فوائد الصيام انه يورث التقوى، وذلك لما فيه من انكسار الشهوة وانقضاء الهوى، وقد جاء في المثل السائر: المرء يسمى لغاريه بطنه وفرجه، اذا اطلق الانسان العنان لنفسه لارضا رغباتها فالغالب عليه ارتكاب المعاصي والفواحش، وذلك غير لائق به سيما وهو خليفة ربه في ارضه ومعنى التقوى كما فسره عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه باختصار هو ترك ما حرم الله واداء ما فرض الله، وقال جل ذكره - امعانا في تلطيف تشريع الصيام وتسهيله وتخفيفه له على النفوس المؤمنة: اياما معدودات، بصيغة جمع القلة للايام وقد فرضت الآية الشرعية الى ما عسى ان يضطر معه الصائم الى تناول مفطرات في رمضان الى المرض والسفر فأجاز الشارع الحكيم لانفطار للمفسد المعتبر شرعا، وامر بوجوب القضاء مراعاة لحق المعدة في الاستراحة. فيما ايها المؤمن المسلم (البقية في صفحة 7)

اعلان اداري

الدولة «طارق» الكائن بمدينة فاس
ويمكن الاطلاع على الملفات
بمقر مندوبية السكنى واعداد
التراب الوطني بفاس شارع
الشفائوي. يجب ان تقدم
العروض طبقا لبيانات المرسوم
رقم: 2-76-179 بتاريخ: 19
شوال 1396 موافق: 14 أكتوبر
1976 وكذا:

المملكة المغربية

وزارة السكنى واعداد التراب
الوطني

المندوبية الجهوية بفاس

مصلحة تسيير المنجزات

رقم التسجيل:

2041 م ج س إ ت و - ف

إعلان عن عرض أثمان مفتوح
غير عمومي

ستجرى في مكتب السيد
المندوب الجهوي لوزارة السكنى
واعداد التراب الوطني بفاس
يوم الاثنين 7 شتنبر 1981 على
الساعة العاشرة صباحا عرض
أثمان مفتوح غير عمومي حول
أشغال بناء شبكة الطرق (الشرط
الاول) والتطهير الواد الحار بتجزئة

غلاف مختوم حامل اتمه
المشفوع بوقعة الاثمان والبيان
التقديري المفصل ويجب أن يحمل
اسم المتعهد وعنوانه والبيان
الدقيق للاشغال أو الادوات أو
الخدمات أو جهة الاعمال عند
الاقتضاء وكذا بحروف بارزة
عبارة «تمهيد».

هذا الغلاف المختوم والمطبوع
مصحوبا:

(1) توصيل بضمانة المؤققة من
مبلغ: 10.000,00 درهما.

(2) تصريح بشرف مؤرخ
ومضى في نسختين.

(3) تصريح القابض مؤرخ
بأقل من سنة يبين النشاط الذي
قام من أجله المتعهد ويشهد بأنه
في حالة جباية عادية.

(4) قائمة تبين الوسائل البشرية
والغنية للمرشح.

(5) الشواهد المسلمة من طرف
الادارات المستفيدة من الاعمال
المذكورة.

ويوضع كل من الغلاف
ولاوراق المشفوع بها في غلاف
ثاني مختوم كذلك يتضمن
بوضوح بيان مايلي:

- اليوم المحدد للسيرة.
- موضوع الاشغال.
- التنبيه الى ان الغلاف ينبغي
أن لا يفتح الا رئيس مكتب
الاجنحة عند افتتاح العروض.
- يوجه المنافسون مجموع ما
ذكر الى السيد المندوب للسكنى
واعداد التراب الوطني بفاس
عن طريق البريد أو توضع مقابل
ايصال في مكتب الصفقات.
العرائشي بدوي نجيب

الحملة على مسلمي الفلبين يشترك فيها جميع القوى الصليبية المتعصبة (تابع صفحة 8)

آخر قطرة من دمائنا كما فعل
اجدادنا خلال ما يقرب من رمة
قرون ضد الاستعمارين الاسباني
والامريكي الصليبيين، موقفين
بان النصر حليفنا وان الله تبارك
وتعالى لن يتخلى عنا حتى ولو
تخلى عنا الجميع لاننا نسمى الى
اقامة مجتمع اسلامي حقيقي تطبق
فيها شريعة الله الغراء بعد ان فهمنا
ان حقيقة معنى المادة في قوله
تعالى (وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون) لا تقتصر على شعائر
التعبدل تشمل جميع شؤون حياتنا
واهمها تطبيق منهج الله في ارض
الله، وشعارنا هو اننا ان نرضى
بحكم غير حكم الله، (ولنصرن
الله من نصره ان الله اقوي عزيز
الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور) صدق الله العظيم.

لغايرونا القاسية في بلادنا ويوجد
حاليا في بعض الدول العربية طلبة
وطالبات من المسلمين في جنوب
الفلبين لا يجدون ما يسد رمقهم
لولا التبرعات من زملائهم الذين
لهم منهج دراسي.
وحيث ان الشعب المورو للمسلم
في امس الحاجة الى تنقيف مزيد
من ابنائه وبناته بالثقافة الاسلامية
ليندروا قروهم اذا رجعوا اليهم
فاتنا نادي اخواننا في الله في
الدول العربية وخاصة المسئولين
والاثرياء منهم الى مديد العون
والانقاذ الى هؤلاء الطلبة والطالبات
كحي يستطيعوا الانتحاق
بالجامعات والمعاهد الاسلامية،
(والله لا يضيع اجر الحسنيين).
واخيرا نود ان نطمئن اخواننا
المسلمين في كل مكان بأننا ماضون
في جهادنا المقدس لاعلاء كلمة
الله سبحانه وتعالى في الفلبين الى

ايسالدون - القائد العام لاقوات
الشرطة الفلبينية الموجودة في
الجنوب الاسلامي والمكثفة من قبل
ماركوس بشن حرب الابداء
الستمرة ضد المسلمين وهذا
الاميرال ملوث بدماء آلاف من
المسلمين الابرياء.

ثالثا - في مجال التعليم
الاسلامي: لانزال حكومة الفلبين
تفرض قيودا لمنع ابناء وبنات المسلمين
من مواصلة دراساتهم الاسلامية
الجامعية في الدول الاسلامية حيث
لا يوجد في الفلبين دراسة اسلامية
عربية على مستوى جامعي.
والطريق الوحيد امام هؤلاء هو
اما ان يتسعدوا دعوات للدراسة
من بعض الجامعات الاسلامية على
حساب هذه الجامعات وتسبة عدد
الذين يقبلون بهذه الطريقة تقل
عن خمسة في المائة من هؤلاء
الذين يستحقون مواصلة دراساتهم
الاسلامية في الدول العربية.
والذلك تجد ان عددا كبيرا من
هؤلاء ينتظرون حلول موسم الحج
لاداء الفريضة على حساب تبرعات
اقربائهم ثم يتقدمون بالطلب للانتحاق
بالجامعات الاسلامية في الدول
العربية، ولكنهم يواجهون عددا
من الصعوبات في الانتحاق بالجامعات
الاسلامية فضلا عن الحصول على
تصريح الإقامة والنصح الدراسية
من هذه الدول رغم ان هؤلاء
يحملون شهادات دراسة تؤهلهم
لمواصلة دراساتهم الاسلامية وانهم
في اشد الحاجة الى المساعدة نظرا

رمضان وكيف نزل القرآن الكريم (تابع صفحة 8)

والله تبارك وتعالى يقول:
ان الدين عند الله الاسلام
وقال تعالى: ونمت كلمات
ربك صدقا ولا عدلا لا مبدل
لكلماته: والشعب المغربي
منذ ان ظهر فيه الاسلام
عرف بتشبهه بدين الاسلام
ومحافظته على شعائره فمن
خرج عليها خرج على دين
آبائه وحطم وحدة وطنه
وكان عضوا شلولا بل اداة
تخريب لمجتمعه وليس ما
اختار لنفسه وساء مصيره
وامعلمن الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون.

الامام النووي وجماعة ان
ان النبي (صلعم) قال ان في
الجنة بابا يقال له باب
الربان يدخل فيه الصائمون
فيخلقونهم ولا يدخل فيه احد
فيجب على المسام المومن
حقا وصدقا ان يتمسك بدينه
وشريعة نبيه في هذه الفريضة
وفي غيرها ولا ينساق كما
انساق من تلبس بالاسلام
ليعطيه فان الدين الاسلامي
لا يخالطه غيره فهو مطهر
مفلسح لا يقبل شيوعيا ولا
ماركسيا ولا لينينيا ولا
صهيونيا ولا حليفا للصهيونية

يسروا لا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا.

اما المجاهدون في سبيل
الله لاعلاء كلمة الله، او
الدفع عن حوزة الوطن كما
هو شأن جلودنا المرابطين
بالصحراء المغربية فقد اباح
لهم الشارع الانطار، ولهم
ثواب عظيم عند الله، وقد
ورد في حديث اخرجه الائمة
قال عليه الصلاة والسلام
عن ابن لا تمسحوا النار عين
بكنت من خشية الله وعين
رابطت في سبيل الله اي
تحرص الارض من الاعداء
وفضائل هذا الشهر المبارك
كثيرة وما له من منزلة
عند الله تبارك وتعالى وما
روى فيه من الاحاديث
الشريفة شي كثير ومع ذلك
ما اخرج البخاري ومسلم
ان النبي (صلعم) قال: كل
عمل ابن آدم الا الصوم
قاله لي ياذا اجزي به، بدع
طعامه وشرابه وشهوته
لاجلي وفي حديث اخر
الصوم جنة أي وقاية، بدع
الصائم طعامه وشرابه لاجلي
وفي حديث آخر ذكره

صوموا وقوموا شهر رمضان

(تابع صفحة 1)

ولا يشربون، فادراك الصائم
أقوى من امراك الممتلي، بطنه
ولذلك قالوا: الهنة تذهب الفطنة.
فانظروا وفننا الله واماهم بمقول
منبصرة وهقول منورة فان الله لا
يخاطب الا العقول ولا يراقب الا
القلوب، وقد منحكم الله سبحانه
عقولا وقلوبا وطلب منكم ان
تنموا عقولكم وتدبروا شؤونكم
بالعلم والمعرفة وأن تصلحوا
قلوبكم وتلتحقوا بالايمان والتقوى
«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك
أنت الوهاب».

تلطف الحكيم العليم في فرض الصيام

(تابع صفحة 6)

والاذام فقد جاء في فضل
مطلق الصيام قوله عليه الصلاة
والسلام للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء
ربه ولخلفوف فيه اطيب
عند الله من المسك، وفي
خصوص رمضان قوله عليه
السلام والسلام من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه، واحاديث
وفضائل الصيام كثيرة ونكتفي
بهذا القدر

استقبل شهر رمضان شهر
الرحمة والغفران بانشرح
صدر وفرج بامتثال اوامر
ربك وصمه صيام العارفين
وامسك عن كل كلام لا يفيدك
في معاشك ومعادك الا عن
ذكر الله واياك ولغيبه والفحش
وقول الزور، ولا تنس قيام
اياليه والاكثار من الصدقة
للفقراء والمساكين وصلة
الارحام وانكف عن الشرور

في المحيط الاسلامي

لن توقع باكستان على منع الاسلحة النووية حتى توقع عليه الهند

اعلى وزير خارجية باكستان أن بلاده على استعداد لتوقيع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية بشرط توقيع الهند عليها موضحا أن باكستان ليس لديها أية خطط لتطوير الاسلحة النووية. وفي نفس الوقت ستحمي باكستان منشاتها النووية من أي هجوم قد يقوم به الكيان الصهيوني.

عمليات الجهاد في أفغانستان

تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط خمس طائرات سوفياتية مقاتلة من طراز ميغ 21 وطائرة هيلوكبتر عسكرية كما قتلوا ازيد من 450 من أفراد القوات السوفياتية والحكومية تلك هي حصيلة اعمال الجهاد في فترة اثنا عشر يوما من الشهر الماضي.

أمريكا هي اسرائيلك واسرائيلك هي أمريكا

نشرت الصحف البريطانية تصريحاً للملك حسين عاهل الاردن أكد فيه بأنه فقد الثقة في سياسة الحكومة الأمريكية في الشرق الاوسط منذ أن دمرت اسرائيل التفاعل النووي في العراق. واستبعد أن تستطيع الحكومة الأمريكية القيام بدور حاسم في أزمة الشرق الاوسط لان اسرائيل هي الولايات المتحدة الأمريكية. والولايات المتحدة الأمريكية هي اسرائيل. وقال تلك هي الحقيقة وهذا هو الواقع.

جميعهم مسيحيون وصليبيون اللهم الا نفرًا قليلاً من الاعضاء العاديين الذين عيّنهم الحكومة ليستخدوا كدعاية، وحتى سفير الفلبين لدى المملكة العربية السعودية حيث الحرمان الشريفان غير مسلم.

وقد أسس ماركوس ادارة سماها بالهيئة العليا للشؤون الاسلامية، ولكن نية ماركوس الخبيثة لتأسيس هذه الهيئة ظهرت بعد أن عين مسيحياً صليبياً لادارة هذه الهيئة التي يقال انها للتشؤون الاسلامية وهو الاميرال ريمولو

(تابع صفحة 7)

جامعة قرب جدة لها ارتباط بالقمر الصناعي تعكف عدة شركات يابانية على تخطيط وبناء جامعة قرب مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يكون لها اتصال بالقمر الصناعي لنقل المحاضرات التي يتم إلقاؤها في أهم جامعات العالم. وسيكلف المشروع زهاء 4.5 مليار دولار بينما تستغرق مدة إنجازه عشر سنوات.

الجملة على مسلمي الفلبين يشترك فيها جميع القوى الصليبية المتعصبة

البترول العربي والقروض العربية يستخدمان في تقتيل المسلمين وابادتهم

ليس في حكومة ماركوس وزير مسلم ولا وكيل وزارة ولا حاكم مسلم حتى في المقاطعات التي تتكون من المسلمين فقط

جاءنا من جبهة تحرير مورو الوطنية البيان الاتي:

والولايات المتحدة الامريكية

والدول الصليبية الاخرى، والقيام بالتدريبات العسكرية في الداخل بمعاونة الجيش الحكومي وفي الخارج بمعاونة تلك الدول الصليبية والصهيونية المذكورة هذا بعد ان تحقق لهؤلاء الصليبيين ان الجيش النظامي ينهزم دائماً في معظم المعارك امام اخواننا المجاهدين في سبيل الله الذين باعوا انفسهم لله لتكون لهم الجنة والسعادة او النصر والعزة للاسلام والمسلمين في الفلبين، وقد استأفت فعلا هذه المنظمة الصليبية الارهابية نشاطاتها اللاانسانية ضد المسلمين في محافظات كوتواتو - 4 محافظات - وانا والشام، وذلك بعد الزيارة التي قام بها البابا يواخيم الثاني مؤخرًا للفلبين، دعا خلالها المسلمين الى وضع سلاحهم والاستسلام للحكومة الفلبينية والغريب انه لم يطلب من اتباعه وعلى رأسهم ماركوس ان يوقفوا جرائمهم البربرية ضد المسلمين الابرياء.

ولكن يؤسفنا ويحزننا كما يحزن المسلمين القويين على دينهم ان نرى بعض الدول المسلمة لاتزال حتى الان تمد ماركوس بالبترول، ثم يتحول هذا البترول الى نار يحرق بها ماركوس المسلمين ومساجدهم وبيوتهم وقراهم ومدنهم، وهذا غير القروض المالية التي تمنح هذه الدول الى حكومة الديكتاتور الصليبي ماركوس. ونؤكد لكم - يا اخواننا في العقيدة - بأن جيش ماركوس لن يستطيع مواجهة اخوانكم المجاهدين في سبيل الله لولا هذا البترول الاسلامي الذي يتدفق الى الفلبين ثانياً: تمثيل المسلمين في الحكومة: فبالرغم من ان عدد المسلمين الان بلغ اكثر من ستة

سلطان غوماندرو وكلاونحاس ولومباناجي ونديان ومكاجلنج وضواحي مدينة سراوي والطريق بين مدينة سراوي والبحر بمحافظة رانداو الجنوبي وبلدية ديناس محافظة زامبو انجا وجزيرة باتا بمحافظة سواو وغيرها.. وتقول هذه التقارير أن مئات من افراد العدو الصليبي قتلوا او جرحوا في هذه المعارك. والجدير بالذكر ان المجاهدين الذين أخلصوا دينهم لله سبحانه وتعالى والذين لا ينتمون الى يسار الشرق ويمين الغرب بل ينتمون الى الاسلام الحنيف الذي جاء به سيد الانام محمد بن عبد الله صلوات ربنا وسلامه عليه يؤدهم العلماء الذين درسوا في الجامعات الاسلامية بما فيها الازهر الشريف والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة هم الذين بقوا في ميدان الجهاد في الجهاد في سبيل الله صامدين وصابرين وثابتين ذاكرين لله كثيراً كما امرهم الله تبارك وتعالى حيث يقول (يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون).

ففي جزيرة (باتا) والجزر المجاورة لها وحدها اهدرت هذه القوات الصليبية الماركوسية دم ما لا يقل عن ألف من المسلمين الارباء معظمهم من النساء والاطفال واشيوخ العزل، هذا بالإضافة الى مئات من الضحايا نتيجة هذه العمليات الانتقامية ضد المدنيين في المحافظات الاسلامية الاخرى.

والاخطر من هذا هو ان قادة منظمة (ايلاج) الفيران بدأوا بتحرير من ماركوس. اعادة تنظيم هذه المنظمة الارهابية التي تمولها الفاتيكات واسرائيل وسينغافورة وجنوب افريقيا والصربية

الى اخواننا المسلمين في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: في هذه الايام التي يقرب فيها انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول المسلمة المزمع عقده في اواخر هذا الشهر، تقوم حكومة الديكتاتور الصليبي ماركوس، سفاح الفلبين، بمجهودات جبارة كمدتها تهدف الى مواصلة اخفاء جريمتها الوحشية المستمرة ضد المسلمين في جنوب الفلبين بضية القضاء على المسلمين. ومن بين هذه المجهودات شراء بعض المناقبين من الصحفيين والمناقبات من الصحف والمجلات الموجودة في العالم الاسلامي وذلك لنشر اكاذيب وافترافات هذه الحكومة الصليبية التي قتلت حتى الان من المسلمين الارباء أكثر من مائتي ألف من بيوت المسلمين وسبعمئة مسجد وأربعمائة مدرسة عربية اسلامية وخمسين مدينة وقريّة اسلامية.

واليكسم التطورات الاخيرة وبعض الحقائق حول قضية اخوانكم المسلمين التي تعتبر احدي القضايا المصرية لامتنا الاسلامية:

أولاً: التطورات الجديدة: تفيد التقارير الواردة الى قائد المجاهدين الاخ اسلامات هاشم - رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية بأن قوات ماركوس تواصل حالياً عملياتها العسكرية التصفية في وطن بانجاسا مورو الاسلامية وذلك انتقاماً من المدنيين على هزيمتها المتكررة أمام ابناءنا المجاهدين في المعارك التي دارت مؤخراً بينها وبين المجاهدين في بلدات كاسواجان وتبود وباكولود ومايفو وكاباتاجان وكاروماتان وكولامبو جان وماساجاي ساي وسباد بمحافظة اناو الشمالي، وبلديات